

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

وتنقسم الاستعارة الى مرشحة وهي ما ذكر فيها ملائم المشبه به نحو اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهوى فما ربحت تجارتهم
فلاشتراكه مستعار للاستبدال وذكر الربح والتجارة ترشيح والى مجرد ايش معنى المرشحة؟ المرشحة المقواة - 00:00:00

المقواة اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهوى الاستعارة انتهت الى هذا الحد فما ربحت تجارتهم هذه جملة تقوى الاستعارة السيارة ذكرنا
انها بالشراء ولا لا؟ طيب التجارة تناسب الشراء لان الرجل يشتري الشيء ليربح فيه او ليستعمله في بيته مثلا - 00:00:26
فهذا نسميه ترشحيا يعني اذا ذكر في الاستعارة ما يلائم المشبه به سمي ذلك ترشحيا نعم والى مجرد وهي التي ذكر فيها مولاي
المشبه نحو فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - 00:00:53

واستعتبر اللباس مما غشي على لم؟ لم؟ استعتبر اللباس لما لما غشي الانسان عند الجوع والخوف والاذقة والاذقة تشيري بذلك والى
مطلقة وهي التي لم يذكر معها ملائم نحو ينقضون عهد الله ولا يعتبر الترشيح. طيب - 00:01:17
الان قسمها رحمة الله الى ثلاثة اقسام الاول ما ذكر فيه ملائم مشبه به فما تسمى ترشح والثانية ما ذكر فيها ملائم مشبه وهذه
مجردة والثالث ما خلت عن ملائم هذا وهذا - 00:01:42

فهذه مطلقة وكذلك ما ذكر فيها ملائم هذا وهذا فانها تسمى مطلقة وطبعا هذى اصطلاحات ما هي شيء يعني ليس شيء مبني على
دليل هذا مصطلح من جنسها المصطلح في علم الحديث - 00:02:08

طيب اذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيبة ويكتب قلما اه بقلم ويكتب بقلمه سموا هذه رأيت اسدا يحمل حقيبة ويكتب بقلم نعم
الترشح. نعم طبع؟ نعم انتبهوا يا جماعة الان ويكتبوا بقلمه بقلم هل يناسب المشبه او المشبه به - 00:02:25

المشبه اذا مجرد هذى مجرد واذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيبة يفترس اقرانه هذا ترشح لانه يلائم المشبه به اذا قلت رأيت اسدا
يحمل حقيبة هذه مطلقة فتبين الان الخلاصة انه اذا ذكر في الاستعارة ما يلائم المشبه به فهو ترشح والترشح يعني - 00:03:04
واذا ذكر ما يلائم المشبه فهو تجريد يعني كانك بعد ان ادعیت ان هذا المستعار له هو المستعار جربته بذر ما يلائم المستعار له واذا
لم يذكر هذا ولا هذا فهي مطلقة - 00:03:39

لكن ذاك المؤلف في الاخير يقول ولا يعتبر ولا يعتبر الترشح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة. صحيح. هذا ضروري لا يعتبر
الترشح والتجديد الا بعد ان تنتهي تتم الاستعارة - 00:04:03

انظر الى قولك رأيت اسدا يحمل حقيبة استعرته للرجل الشجاع كلمة يحمل حقيبة تناسب المشبه او المشبه به اسألكم تلام ولا تلام؟
تلائم المشبه لا شك لكننا لا نجعلها هنا - 00:04:21

مجردة لان هذه هي القرينة المانعة اذا التجريد والترشح لا يعتبر الا بعد تمام الاستعارة بقرينته ان جاء الكلام عن الاستعارة وان
كتم عرفتموها في هذه الجلسة فانت ابطال نعم - 00:04:44

سننقش الاصل عليها في القادر نخرج منها ولا نبقى الى نكرر طيب لو قلت رأيت نعامة تدس رأسها في الرمل شهادة
استعانا ولا؟ غير استعانا حقيقة؟ نعم ليش - 00:05:09

لماذا نجعل الحقيقة لعدم القرينة لعدم القرينة فقول هذا رأى رجلا اي رأى نعامة حقيقة رأسه في التراب ولو قلت رأيت نعامة تحمل
سيفا لا تضرب به تشهد استعارة استعارة - 00:05:39

القرينة تحمل سيفا لا تقتل به نعم او لا تغضب به. هذه استعارة طيب اذا اردنا ان نصف شخصا بالفصاحة من من الذي اشتهر

بالفصاحة بس بلسانه بالفصاحة ولهذا قال الشاعر - 00:06:05

في بيت له مشهور وغير قسا بالفهافة باقي باقل من من اشد الناس فهذا فقال ان قس ابن ساعدة ابله ما يفسد بالكلام نعم اذا وصف الطائفة بالبخ - 00:06:44

نادر وغير قسا في الفهافة باق وقال الدجى وقال السها للشمس انت ظئيلة وقال الدجى للصبح لونك حائل فيها موت زر ان الحياة ذميمة وهي نفس جدي ان دهرك هزل - 00:07:15

اذا انقلبت الاوضاع فيها موت زر والامر هنا لا ياش التمني لان الموت لا نعم ناخذ ناخذ المجاز المجاز المرسل هو مجاز علاقته غير المشابهة كالسابية في قوله عظمت يد فلان عندي. اي نعمته التي سبها اليك - 00:07:40

والمسببية ستة وسبعين اي نعم ماشي. المجال المرسل هو مجاز علاقته غير مشابهة كالسابية في قوله عظمت يد فلان عندي. اي نعمته التي سبها اليك والمسببية في قوله امطاكي السماء نباتا اي مطرا يتسبب عنه النبات والجزئية - 00:08:13

في قوله ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو اي الجوايس والكلية في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم اي اي واعتبار اي اناملهم واعتبار ما كان في قوله في قوله تعالى واتوا اليتامي - 00:08:40

ولهم اي البالغين واعتبار ما واعتبار ما يكون في قوله تعالى اني اراني اعصي اي عنب وال محلية في قوله قرر المجلس ذلك اي اهله اي اهله والحالية في الحالية - 00:09:05

والحالية والحالية في قوله تعالى وفي رحمة وفي رحمة الله يوفيها خالدون. نعم. اي جنته اي جنتي طيب المجاز المرسل ضابطه ما تجوز به عن غيره بعلاقة غير الشبهية غير الشهبية - 00:09:30

ما تجوز به عن غيره بعلاقة غير الشبه طيب وادا كانت العلاقة الشبه فهو ايش يعني كل شيء يعبر به عن غيره ان كانت العلاقة بينهما المشابهة فهي استعارة وان كانت غير مشابهة - 00:09:52

فهي ايش مجاز مرسل للناظر ذكر الملك ثماني اشياء السببية في قوله عظمت يد فلان عندي فهي نعمته التي سبها اليك هنا عبر بالسبب عن المسيل السبب اليك هي التي تعطي - 00:10:12

والسبب ؟ النعمة. النعمة تعب بالنعمة عن اليقين نعم فعبر باليد عن عن النعمة عبر باليد عن النعمة مجازا لان اليك سبب طيب وقال تعالى وينزل لكم من السماء رزقا ننزل لكم من السماء رزقا - 00:10:40

ونعبر بالرزق عن المطر لان الرزق مسبب للمطر المطر هو السبب فهو المثال الثاني المسببية في قوله امطرت السماء نباتا امطرت السماء نباتا معلوم ان اسمه ما تتنطق النبات ماذا تمطر؟ تمطر مطرا يكون به النبات - 00:11:07

فهنا عبر بالنبات الذي هو المسبب عن السبب الذي هو المطر طيب اي مثلا يتسبب عنه النبات هذان شيئا متضادان يعبر بالسبب عن المسبب وبالسبب عن السبب وكلاهما جاز والجزئية - 00:11:34

في قوله ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو اي الجوايس ابصرت العيون العيون من المعلوم ان العين نفسها مئة رسول؟ الشخص ليطلع لكن لما كان الجاسوس يدرك الاشياء ببصره - 00:12:02

ويتأمل الملامة وينظر للاشياء عبر للعين عنه اي عن الجاسوس طيب لو ان الانسان قال ارسلت اذاني بالبلد يصلح بيعبر بيه عن جاسوس. نعم ما يصلح لا ماسة ولا عبد الله العرب - 00:12:23

لان الاذان يمكن تكون جاسوسا في حالة معينة اذا اذا قيل لك عن بيت اشتباها وارسلت اليه شخصا في الليل فهنا يمكن ان نقول ارسلت اذاني الى بيته ليلا - 00:12:52

قل لا بد من قريب آآ الكلية في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم عبر بالكل عن الجزء طيب اعتق رقبة عكسها عكسه ان نعبر بالجزء عن الكل طيب اه قوله تعالى - 00:13:14

واركعوا مع الراكعين للجزء عن الكل لانه مراد الصواب والركوع جزء منها قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ايش تعبير بالكل عن الجزء وهذا امثلة كثيرة اعتبار ما كان في قوله تعالى واتوا اليتامي اموالهم - 00:13:44

اليتيم من مات ابوه قبل بلوغه ومن لم يبلغ لا يعطى ماله كما قال الله تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح بقينا نسجنهم رشدا فادفعوا الى اموالهم فهنا يقول عز وجل واتوا اليتامي اموالهم - [00:14:12](#)

المراد المراد بالبالغون واذا كانوا بالغين لم يكون يتامى اذ ان اليتيم من لم يبلغ فاذما قال قائل ما الحكمة من انه سبحانه وتعالى يعبر باليتيم عن البالغ الحكمة من اجل استعطاف - [00:14:35](#)

الاولياء واسترحمهم حتى يؤدوا الاموال الى اهلها فكأنه قال اذكروا يتمه واعطوهם اموالهم طيب انتهى - [00:15:01](#)